زانكوي صلاح الدين–هةوليَر

Salahaddin university-Erbil

بلاغة الحذف في سورة " إبراهيم "

(حذف المرفوعات و المنصوبات)

مشروع التخرج

مقدم إلى رئاسة قسم اللغة العربي في كلية التربية بجامعة صلاح الدين- أربيل
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في اللغة العربية و آدابها

إعداد الطالبة:

هدىٰ دلشاد نورالدين

بإشراف:

م.م. آرام علي عثمان

نيسان-٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم

الاية ١٠٥ : سورة التوبة

الاهداء

إلى سيدي وشفيعي ..... رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ..... والدي العزيز

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ..... إلى القلب الناصع بالبياض والدتي العزيزة

إلى القلوب الطاهرة البريئة إلى الرياحين ..... اخوتي واخواتي

إلى الذين لن انسى فظلهم علي ..... اصدقائي الاعزاء

إلى كل من علمني حرفاً اساتذتي الاعزاء ..... إليكم جميعاً اهدي ما وفقني ربي .....اخلاصاً وعرفاناً .

أهدي ثمرة جهدنا المتواضع

والتقدير الشكر

بعد حمد الله وشكره الذي أعاننا ووفقنا على كتابة هذا البحث .

واجد أن مشاعر الود والامتنان تضطرب في هاجسي والكلمات قاصرة عن اسراء الجميل إلى اناس أمتلكوا تلك المشاعر النبيلة وعجز اللسان عن الشكر كلما استعرضت جهد الاساتذة الافاضل .

وبالشكر وبالتقدير إلى استاذتي الفاضلة (آرام علي عثمان) التي كانت لها الفضل الكبير في كتابة هذا البحث المتواضع.

الباحثة

هدى دلشاد نورالدين

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
شكر و التقدير	ت
المحتويات	ث – ج
الملخص	ح
المقدمة	١-٢
(التمهيد)مفهوم الحذف اللغوي والإصطلاحي واهميته	٣
تعريف بلاغة الحذف	٤
انواع حذف	٤
شروط الحذف	٥
أهمية الحذف	٥-٦
تعرف بالسورة إبراهيم	٧
المبحث الأول : حذف المرفوعات	٨-١٢
حذف المبتدأ	٩- ١٠
حذف الخبر	١٠-١١
حذف الفاعل	١٢
المبحث الثاني: حذف المنصوبات	١٣-١٧
حذف المفعول به	١٤-١٥
حذف الحال	١٦- ١٧
نتائج البحث	١٨
المصادر و المراجع	١٩-٢٠
ملخص (باللغة الكردية)	٢١
ملخص(باللغة انكليزية)	٢٢

الملخص

كثير من تراكيب القرآن الكريم قائمة على الحذف ، فللحذف أغراضٌ وأهدافٌ، ومرامٍ، كما هو الحال في الذِّكْر، ونستعرض هنا شيئا من تلك الحُذُوفِ، لنقف على بعض دلالاتها، ووجوه إعجازها لنثبت أن الذكر إعجازٌ، وأن الحذف كذلك إعجازٌ، وأن القرآن سواء أسهبَ أو أوجز، ذَكَرَ أو حَذَفَ فإن ذلك كله داخل في طريق الإعجاز، وقديما قالوا:(الإيجاز هو الإعجاز.)

وفي بحثي المتواضع هذا المعنون بـ (بلاغة الحذف في سورة ابراهيم) سأحاول التطرق إلى الحذف البلاغي في القرآن الكريم لذا فقسمت البحث إلى تمهيد ومقدمة تختص بالتعريف النظري والاصطلاحي للحذف، وقسمته إلى ثانية مباحث أما المبحث الأول ما يختص بالمرفوعات في سورة ابراهيم من حذف المبتدأ والخبر والفاعل والمبحث الثاني يختص بالمنصوبات في سورة ابراهيم من حذف المفعول به والحال وخلصت إلى نتائج أهمها: كانت مواضع الحذف في سورة ابراهيم اكثرها من المرفوعات ثم يليها المنصوبات كانت اقلها كما كان حذف المفعول به هو الاكثر الحالات وروداً .

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله وصحبه أجمعين

وبعد...

فان البحث في كتاب الله تعالى مطلب عظيم قال عليه الصلاة والسلام : (كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخير ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفضل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غير أضله الله ، هو حبل الله المتين ، هو الذكر الحكيم ، و هو الصراط المستقيم ، وهو الذي لاتزيغ به الأهواء ، و لاتلتبس به الألسنة ، و لايشبع منه العلماء ، و لا يخلق بكثرة الرد ، ولاتنقضى عجائبه ، و هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرأنا عجبا ، يهدي إلى الرشد فامنا به منقال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومندعا اليه هدي إلى صراط المستقيم)

و نحن في هذه الصفحات نحاول التوقف عند فن بلاغي من فنون القرأن الكريم الآ وهو الحذفمبينينأثره في البلاغة القرأنية فكانت هذه الدراسة المتضمنة.....

تمهيد:

مفهوم الحذف واهميته

الحذف اللغة/هو الإسقاط و حذف الشيء ، يحذف حذفاً أي قطعة من طرقة و حذف الشيء بالعصا .
(ابن منظور، ١٤٠٥هـ ، ص.٣٩).

وقال الجوهري:حذف الشيء: إسقاطه يقال :حذفتُ من شعري و من ذنبِ الدابَّةِ أي:أخذت.
والخذافة: ماحذفتهُ من الأديم و غيره . ويقال أيضاً:مافي رَحِلةِ حُذافة، اي: شيء من الطعام . قال يعقوب :يقال: أكل الطعام فماترك منه حُذافة و احتمل رَحلهُ فما ترك منه حُذافة .
(الجوهري ، ٣٩٨هـ ،ص.٢٣٣).

الحذف اصطلاحاً /

اختلف العلماء في معنى الحذف فعند أهل العروض الحذف: هو إسقاط السبب الخفيف من آخرتفعيلة الضرب و عند أهل البديع الحذف : هو إسقاط الشاعر أو الكتاب بعض حروف المعجم عندهم :- هو إسقاط حرف أو أكثر أو حركة من كلمة و نحو ذلك و الحذف عند النحاة و الاستغناء عن لفضـ أو أكثر لمسوغ من المسوغات التي سنأتي على ذكرها لاحقا.
(التهانوى ، د.ت ،ص.٦٣١).

- والحذف ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية ، حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام ، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتماداً على القرائن المصاحبة حالية كانت أو عقلية أو لفضية، كما قد يعتري الحذفُ بعضَ عناصر الكلمة الواحدة فيسقط منها مقطع أو أكثر . (حمودة ، ١٩٩٨ ، ص.١٧٣).
- والحذف يرد في لغة العرب سوداء تعلق الأمر بنثرها أم شعرها، ولهذا نجد الحذف في القرآن الكريم والشعر العربي، وهو من الظواهر التي تدرس ضمن أحوال الخبر من زاوية الإسناد بطرفيه .
(حمودة، ١٩٩٩، ص.٩٧-٩) .

بلاغة الحذف

يقول عنه عبدالقاهر :(هو باب دقيق المسلك ،لطيف المأخذ ، عجيب الأمر ، شبية بالسحر فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ،و تجدك انطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبن ، وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر ، و تدفعها حتا تنظر).(عبد القاهر الجرجاني، ٤٧١ هـ ،ص.١١٢).

أنواع الحذف:-

١.حذف يتصل بالصيغ حيث يحذف حرف أو أكثر من أحرف الكلمة أو تحذف الحركة التي هي جزء من حرف المد أويقصرالصائت الطويل و الذي يعده القدماء حذفا لحرف المد و يمكن أن نسمى هذا النوع بالحذف الصرفي و الصوتي رغم أن بعض مواضعة تخضع لأسباب إعرابية مطردة.(حمودة ، ١٩٩٨،ص.١٧٣).

٢.الحذف الواجب والجائز :- فالواجب نحو حذف الفعل في التحذير في نحو (إياك والمراء)و حذف عامل المفعول المطلق النائب عن فعله نحو (صبراً جميلاً) وكما في موطن حذف المبتدأ والخبر وجوباً نحو صبر جميل و لعمرك وما إلى ذلك و الحذف الجائز فيما دل عليه دليل لفضي أو مقامي كما سبق تقريرة و ذلك نحو (زيد) في جواب من حضر؟
(السامرائي ، ٢٠٠٧،ص.٨٨) .

٣.حذف الجملة منه كحذف الشرط و حذف جوابه و حذف القسم و حذف جوابه و حذف الاستفهام و حذف جوابه و حذف عامة و فجوات القصة و من شواهد على ذلك قول تعالى:
(قُل إن كُنتُمْ تُحِبَّونَ الله فأتبَعُوني يُحْبِكُمُ الله ويَغفِر لَكُم ذُنُبُكُم واللهُ غَفُررَحيم)تقديره(فإن اتبعتوني) يحببكم الله .(خلوف ، ١٤٣٠-٢٠٠٩ ، ص.٥١)

شروط الحذف:-

١. يشترط النحاة الحذف وجود دليل مقالي أو مقامي وأن لايكون في حذف ضرر معنوي أو صناعي يقتضي عدم صحة التعبير في المعيار النحوي . فالدليل المقالي قديكون وجد دليل لفظي على المحذوف كقوله تعالى: (وقيل الذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا)(النحل ٣٠).
أي انزل خيراً و نحو قولك :شهراَ لمن قال:كم قضيت في الخارج ؟ أي قضيت شهراً.
(السامرائي، ١٤٢٧- ٢٠٠٧ ، ص.٧٦).

٢. أن يكون هناك قرينة تدل على الحذف و المحذوف لأن الأصل في المحذوفات جميعها على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام مايدل على المحذوف أي أن يكون فيها يبقي دليلاً على مايلقى أو أن يكون الكلام الباقي دليلاً على الكلام الذاهب فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه يكون لغواً من الحديث ولا يجوز الاعتماد عليه و لايحكم عليه بكونه محذوفاً بحال و يكون الكلام تعمية و ألغازاً فيهجن في الفصاحة .(خلوف ، ١٤٣٠ – ٢٠٠٩، ص.٧٩).

أهمية الحذف:

وَتَأْتِي أَهَمِّيةُ القَوْلِ بالحَذْفِ فِي أنَّه "أَحَدُ اَلْمَطَالِبِ الاسْتِعماليَّةِ ؛ فقَدْ يَعْرِضُ لِبناءِ الجُملةِ المَنطُوقةِ أَنْ يُحذفَ أَحَدُ اَلْعَنَاصِرِ اَلْمُكوّنةِ لِهَذَا اَلْبِنَاءِ - أَوْ اَلْجُملةِ اَلْمكتُوبةِ - وَذلكَ لا يتمُّ إِلَّا إِذَا كَانَ الباقِي فِي بِنَاءِ الجُملةِ بعدَ حَذْفِهَا مُغْنِيًا فِي الدَّلالةِ ، كافيًا فِي أَدَاءِ اَلْمَعْنَى, وقد يُحذفُ أَحَدُ العناصِرِ؛ لأنَّ هُناكَ قَرائِنُ معنويَّةٌ أو مَقاليَّةٌ تُشيرُ إليه (عبداللطيف ، د.ت ، ص ٣٤٦)

والحذفُ نوعٌ من الإيجاز "وهو ما يحذف منه المفرد، والجملة؛ لدلالة فحوى الكلام على المحذوف، ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه.(ابن الاثير ،٦٣٧هـ ، ص .٢/٧٤)

[وحذف المفرد أكثر وأشيع من حذف الجملة؛ قال العلوي:"اعلم أن الإيجاز بحذف المفردات أوسع مجالًا من حذف الجمل؛ لأن المفردات أخف فى الاستعمال؛ فلهذا كثر فيها .
(العلوي ،١٣٣٢ هـ ، ص ٢/٥٥) .

(امتدحَ كثيرٌ مِنْ النُّحاةِ والعُلماءِ الحَذْفَ في اللُّغةِ؛ يقولُ عبد القاهر الجرجاني:"بابٌ دَقِيْقُ الْمَسْلَك، لطيفُ اَلْمَأْخَذِ ,عَجيبُ الأمرِ, شبيهٌ بِالسِّحْرِ؛ فإنَّكَ تَرَى أنَّ ترك الذِّكرِ أَفْصَحُ مِنْ الذِّكرِ, والصَّمْتُ عندَ الإفَادَةِ أزيدُ لِلإفَادَةِ, وتجدُ أنطقَ ما تكونُ إذا لَمْ تَنْطِقْ, وأتمَّ ما تكون بيانًا إذا لم تُبِنْ. (الجرجاني ،٤٧٤هـ ،ص.١٤٦) .

ويعتبر ابن جني أنَّ " المحذوف إذا دلت الدلالة عليه كان في حكم الملفوظ به؛ من ذلك أن ترى رجلا قد سدد سهمًا نحو الغرض, ثم أرسله؛ فتسمع صوتًا فتقول:(القرطاسَ والله) أي أصاب القرطاس؛ فـأصاب (الآن في حكم الملفوظ به البتة، وإن لم يوجد في اللفظ، غير أن دلالة الحال عليه نابت مناب اللفظ به, فصارت شهادة الحال بالفعل بدلا من اللفظ به.(الجرجاني ، ٣٩٢هـ ،ص ٢٨٦) .

ويقدم ابن الأثير دليلًا على شرف الحذف بقوله:"والدليل على ذلك إنه أقل أنواع التأليف استعمالاً بين أرباب هذه الصناعة, واعلم أن العرب اعتنوا بهذا الضرب من الكلام اعتناءً زائداً ومما يدلنا على إيثار القوم قوة إيجازهم وحذف فواصل كلامهم ما جاءوا به من الأسماء المستفهم بها والأسماء المشروط بها، فانهم استغنوا بالحرف الواحد عن الكلام الكثير، المتناهي في الطول.(ابن الاثير ،١٣٧٥، ص١٢٢).

سورة إبراهيم

تعريف سورة ابراهيم:إبراهيم :هو إبراهيم الخليل و هو خليل الله و أبو المؤمنين.. تلقى الوحي الإلهامي في أور الكلدانيين جنوبي العراق .. و هو أبو إسحق و إسماعيل . والرؤيا التي رآها إبراهيم –عليه السلام – تتعلق بأبنه إسماعيل ..فهو الملقب بالذبيح – فعيل بمعنى مفعول – من صيغ المبالغة . و قال بعضهم : بل الرؤيا تتعلق بأبنه إسحق .. والقول الأول: هو الأرجح .. وعليه جمهور المسلمين . (الشيخلي ،١٤٢٢هـ ، ص ٢١٦) .

و سورة ابراهيم عليه و على نبينا افضل الصلات و السلام مكية كلها ،كما اخرجه ابن مردوية عن ابن عباس و اخرجه ابن مردوية ايظا عن الزبير ،و حكاه القرطبي عن الحسن و عكرمة و جابر بن زيد و قتادة الا ايتين منها مدنتين .و قيل الا ثلاث ايات نزلت في الذين حاربوا رسول الله صل الله عليه و سلم و هي قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا) الى قوله :(فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّار) واخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس قالَ : وهي مكية الا آيتين منها نزلتا بالمدينة ، وهى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا) الآيتين . نزلتا في قتلى بدر من المشركين.(الشافعي ، ١٤٢١هـ ، ص:٣١٧)

تسمية السورة: قال الرسول الكريم محمد (ص) :- أوحى الله إلى إبراهيم : يا إبراهيم إنّي عليم أحبّ كل عليم. (الشيخلي ،١٤٢٢ هـ ،ص .٢١٦)

المبحث الأول

حذف المرفوعات:

- حذف المبتدأ
- حذف الخبر
- حذف الفاعل

أولاً- حذف المبتدأ:

يحذف المبتدا للاحتراز عن العبث ولضيق المقام عن اطالة الكلام ، !مَا لتوضيح و !مَا لخوف فوات فرصة ، كزلك يحذف لتعجيل المسرَة بالمسند ، او انشاء المدح او الذم او التَرخم .

(عبدالعزيز عتيق ،١٤٣٠ه ،ص.١٢٣/١٢٥)

سورة ابراهيم قال تعالى :(الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)[١]

قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة في أوائل الرسول (كتاب أنزلناه إليك) اي هذا كتاب أنزلناه إليك يا محمد و هو القرآن العظيم الذي هو أشرف كتاب أنزله الله من السماء، على أشرف رسول بعثه الله في الأرض إلى جميع أهلها عربهم و عجمهم (لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) أي إنما بعثنا يا محمد بهذا الكتاب لتخرج الناس مماهم فيه من الظلال والفي الى الهدى و الرشد. (الدمشق، ٧٧٤ هـ،ص.١٠٧).

ويرى عبدالواحيدالشيخلي بقوله :الركِتَبٌأنزلنٰهُ إليك : هذه الأحرف و مثيلاكها شرحت في سورة (يوسف) .كتاب : خبر مبتدأ محذوف و تقديره : هذا كتاب مرفوع بالضمة المنونة أو هو كتاب يعني السورة الكريمة أويكون خبر (الر) على هذا التقدير والتفسير.

(الشيخلي ،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص.٢١٧).

أو يرى الزجاج (٣١١هـ): كتاب مرفوع على خبرمبتداء ، المفس هذا الكتاب أنزلناه إليك ،و قال بعضهم كتاب مرتفع بقوله (الر)ليسَ هي الكتاب إنما هي شيء من الكتاب .

(للزجاج ، ٣١١هـ ،ص.١٥٣).

سورة ابراهيم قال تعالى :(اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ)[٢]

قرا نافع و ابن عامر؛ (الله) بالرفع ؛فقيل مبتدء محذوف ؛اي هو الله و هذا الاعراب امكن لظهور تعلقة بما قبله و نقلته على تقدير الاول ، وقرا باقي السبعة والاصمعي عن نافع (الله) بالجر على البدل .(الاندلسي ،٧٤٥ هـ ، ص.٣٩٣)

حذف المبتدأ :- اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة- نعت- للكافرينفيالأية الكريمة السابقة ويجوز

و يقول الزمخشري ؛لكونه من الاعلام الغالبة كالنجم على الثريا ؛لغلبته و اختصاص بالمبعود الذي يحق له العبادة فلا يصح وصف ما قبله به لان العلم لا يوصف به.(الشافعي ،١٤٢١ هت ،ص ٣٢٣. ـ ٣٢٤)

الثاني:حذف الخبر

يحذفُالخبرلإحتراز من العبث بعدم ذكر مالا ضرورة لذكره ، والقصد إلى الإيجاز مع ضَيق المَقام و هذا من شأنه أن يكسبَ الأسلوب القوة و يَضفي عليه جمالاً. (عتيق ، ١٤٣٠ هـ ، ص.١٢٨-١٢٩)

سورة ابراهيم قال تعالى :(الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ)[٣]

و يقول الاندلسي ؛ا (اللذين) ان يكون مبتدا خبره (اولئك في ظلال بعيد) و ان يكون معطوفاً على الذم اما خبر مبتدء محذوف ؛أي هم الذذين و اما منصوبا باضمار فعل تقديره حاذم وان يكون بدلا وان يكون صفة للكافرين .(الاندلسي ،٧٤٥ هـ ،صز ٣٩٣).

و قال الشيخلي ؛اللذين يستحبون ؛اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة . نعت للكافرين للآية الكريمة السابقة و يجوز ان يكون في محل رفع مبتدا و خبره ؛الجملة اسمية (اولئك في ظلال بعيد)او في محل رفع خبرا لمبتدء محذوف تقديره هم اللذين .(الشيخلي ،١٤٢٢هـ ،ص .٢١٩).

سورة ابراهيم قال تعالى :(مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ)[١٨].

و قال الاندلسي ؛ارتفاع (مثل)على الابتداء و خبره محذوف تقديره :عند سيبويه ؛فيها يتلى عليكم او بقص والمثل مستعار للصفة اللتي فيها غرابة .(الاندلسي ،٧٤٥ هـ ،ص .٤٠٤ ـ ٤٠٥)

يرى ابن عاشور بقوله: تمثيل الحال ما عمله المشركون من الخيرات حيث لم ينتوا بها يوم القيامة .وقد أثار هذا التمثيل مادل عليه اللكلام السابق من شدة عزابهم فيخطر ببالهم أو ببال من يسمع من المسلمين أن يسأل نفسه أن لهم لاعمالا من الصلة والمعروف: من إطعام الفقراء ، و من عتق رقاب، و قرى ضيوف ، و حمالة ديات و قداء أساري ،و اعتمار، و رفادة الحجيج، هل يجدون ثواب ذلك مروأت المسلمين لما عملو أن ذلك لاينفع الكافرين تطلبت نوسهم وجه الجميع بين وجود عمل صالح وبين عدم الانتفاع به عند الحاجة إليه ،ضرب هذا المثل لبيان ما يكشف جميع الاحتمالات .

والمثل: الحالة العجيبة ، أي حال الذين كفروا العجيبة أن أعمالهم كرماد فالمفى: حال أعمالهم بقرينة الجملة المخبر عنها لأنه مهما أطلق مثل كذا إلاوالمراد حال خاصة من أموله يفسرها الكلام ،فهو من الإجاز الملتزم في الكلام .(ابن عاشور ،١٨٨٤، ص.٢١٢) .

و قال الشيخلي ١٤٢٢هـ : مثَل الذين :مبتدأ مرفوع بالضمة و هو مضاف الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه و خبر (مثل) محذوف اختصاراً.

سورة ابراهيم قال تعالى :(وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[٢٢]

قال الشيخلي ١٤٢٢ هـ :وما كان لي عليكم : الواو استئنافية . ما: نافعة لاعمل لها. كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح . لي : جار و مجرور في محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان). (الشيخلي ،١٤٢٢هـ ،ص.٢٤٧)

أو قال الدمشقي ، ٧٧٤ هـ :قال (وما كان لي عليكم من سلطان)أي ما كان لي عليكم فيها دعوتكم فاستجبتم لي) بمجرد ذلك هذا وقد أقامت عليكم الرسل الحجج والأدلة الصحيحة على صدق ما جاء وكم به. (الدمشقي ،٧٧٤هـ ، ص.١٢٠)

سورة ابراهيم قال تعالى : (وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ)[٢٣]

يرى الدمشقي ٧٧٤هـ :(بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام) كما قال تعالى (حتى اذا جاء وها و فتحت ابوابها و قال لهم خزنتها سلام عليكم) و قال تعالى (والملائكة يدخلون عليهم من ك باب سلام عليكم) و قال تعالى (و يلقون فيها تحية و سلاماً) ، و قال تعالى (دعواهم فيها سبحانك اللهم و تحتيهم فيها سلام وآخر دعواهم زن الحمدلله رب العالمين) .(الدمشقي ،٧٧٤هـ ، ص.١٢١)

أو قال الرُصافي ١٤١٦ هـ : (تحيتهم فيها سلام) تحيتهم مبتدأ و سلام مبتدأ ثاني مرفوع و خبر محذوف (رصافي ،١٤١٦ هـ ،ص.١٨٣)

الثالث :- حذف الفاعل :

يحذفُ الفاعلُ لأغرض لفظيَّة أ, معنويَّة ، فمن الداعي اللفظية القصدُ إلى الإيجاز والمحافظة على السجع في الكلام ، ومن الدواعي المعنوية العلم بالفاعل أو الجهل به أو الخوف عليه أو الرغبة في تعظيمهِ أو تحقيره أ, الإبهام على السمامع . (الزركشي ، ٧٩٤ هـ ، ص. ١٤٤).

سورة ابراهيم قال تعالى :(وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ)(٤٥)

يرى ابن عاشور ١٨٨٤:و تبينُ ما فعل الله بهم من العقاب حاصل من مشاهدة آثار العذاب من خسف و فنا و استئصال . و ضرب الأمثال بأقوال المواعض على ألسنة الرسل - عليهم السلام – ووصف الأحوال الخفيفة و قد جمع لهم في إقامة الحجة بين دلائل الآثار والمشاهدة و دلائل الموعضة . (ابن عاشور، ١٨٨٤ ، ص.٢٤٩)

(و تبين لكم)الواو عاطفة . تبين : فعل ماضي مبني على الفتح . لكم : جار و مجرور متعلق بتبين والميم علامة جمع الذكور . (الشيخلي ،١٤٢٢هـ ،ص.٢٧٦).

المبحث الثاني

حذف المنصوبات:

- حذف المفعول به
- حف الحال

حذف المنصوبات

أولاً:- حذف المفعول به:

يحذف المفعول به لقصد الإختصار عند قيام القرائن و الإحتقار والتعميم . ورعاية الفاصلة والبيانَ بعد الإبهام . (الزركشي ، ٧٩٤ هـ ، ص. ١٦٣ -١٦٤) .

سورة ابراهيم قال تعالى :-(قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُواْ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)[١٠].

وقال الشيخلي ١٤٢٢ هـ :(لكم من ذنوبِكم) : جارو مجرور متعلق بيغفر والميم علامة جمع الذكور.من :حرف جر زائد للتبعيض .ذنوبِكم: اسم مجرور لفضاً منصوب محلاً على أنه مفعول (يغفر) الكاف ضمير متصل – ضمير مخاطبين – مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى ليغفر لكم بعض ذنوبكم و يجوز أن يتعلق الجار و مجرور بالمفعول المحذوف لدلالة (من)التبعيضية عليه . التقدير بعضاً من ذنوبكم .
(الشيخلي ، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م، ص. ٢٣٠).

يرى الزمشخري ٤٦٧-٥٣٨هـ بقوله : (أفي الله شك) أدخلت همزة الإنكار على الظرف لأن الكلام ليس في الشك إنما هو في مشكوك فيه ،وأنه لايحتمل الشك لظهور الأدلة و شهادتها عليه (يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم) أي :يدعوكم إلى الإيمان ليغفر لكم ، أو يدعوكم لأجل المغفرة كقوله: دعوته لينصرني و دعوته ليأكل معي .

فأن قلتَ: ما معنى التبعيض في قوله : (من ذنوبكم) ؟ة قُلتُ:- ماعلمته جاء هكذا إلا في خطاب الكافرين، كقوله:- (واتقوه أطيعون * يغفر لكم من ذنوبكم) .

(الزمشخري، ٤٦٧-٥٤٦هـ ،ص.٥٤٦).

أو قال الواحدي ٤٦٨ هـ :- (ليغفر لكم من ذنوبكم و يؤفركم إلى أجل مسمى) لايعاجلكم بالعقوبة والمعنى :أن لم تجيبوا عوجلتم . (الواحدي ، ٤٦٨ هـ ، ص.٥٧٩)

سورة ابراهيم قال تعالى :-(وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[٢٢]

و يرى الرصافي ؛إنَّ حرف توكيد و نصب (الله) لفض الجلالة اسم إن منصوب (وعدكم) فعل ماضي و (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل هو (وعد) مفعول به ثانٍ منصوب (الحق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (وعدتكم) فعل و تاء فاعل و مفعول به (الفاء) عاطفة (أخلفتكم)مثل وعدتكم والمفعول به الثاني محذوف أي أخلفتكم الوعد . (محمد رصافي ، غير متوفر السنة ، ص. ١٧٩) .

و يرى الدمشقي ٧٧٤ هـ ؛يخبر تعالى عما خاطب به إبليس أتباعه بعد ماقضى الله بين عباده ، فأدخل المؤمنين الجنات وأسكن الكافرين الدركات ، فقام فيهم إبليس لعنة الله يومئذ خطيباً ليزيدهم حزناً الى خزنهم ،و غبنا الى غبنهم ، و حسرة إلى حسرتهم فقال (إن الله وعدكم وعد الحق) أي على ألسنة رسلة ، ووعدكم في اتباعهم النجاة والسلامة . وكان وعداً حقاً و خبراً صدقاً ، وأما أنا وعدتكم فأخلفتكم ، كما قال الله تعالى (يعدهم ويمينهم وما يعدهم الشيطان الاغروراً)، تم قال(وما كان لي عليكم من سلطان)أي ما كان لي عليكم فيما دعوتكم إليه دليل ولاحجة فيما وعدتكم به (إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي) بمجرد ذلك ، هذا وقد أقامت عليكم الرسل الحجج والأدلة الصحيحة على صدق ما جاءوكم به . (الدمشقي ، ٧٧٤ هـ ، ص.(١١٩-١٢٠)).

سورة ابراهيم قال تعالى :(رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)[٣٧]

وقال الزمشخري ٤٦٧-٥٣٨ هـ ؛(من ذريتي) بعض أولادي وهم : إسمٰعيل و من ولد منه (بواد) هو :وادي مكّة(غير ذي زرع) لايكون فيه شيء من زرع قط كقوله : (قرأنا عربياً غير ذي عوج) بمعنى : لايوجد فيه اعوجاج ، ما فيه إلا الاستقامة لاغير. وقيل للبيت المحرم : لأن الله حرم التعريف والتهاون به وجعل ما حولة حرماً لمكانه أولانه لم يزل ممنعاً عزيزاً يهابيه كل جبا (كالشيء المحرم الذي حقه أن يجتنب) أو لأنه محترم عظيم الحرمة لايحل انتهاكها اولأنه حرم على الطوفات أي : منع منه . (الزمشخري ، ٤٦٧-٥٣٨ هـ ، ص.٥٥٣).

ويرى ابن عاشور ١٩٨٤: في قوله (من ذريتي) بمعنى بعض يعني إسماعيل – عليه االسلام– وهو بعض ذريته ، فكأن هذا الدعاء صدر من إبراهيم – عليه االسلام– بعد زمان من بناء الكعبة و تقري مكة ، كما دل عليه قوله في دعائه هذا "الحمدلله الذي وهب على الكبر إسماعيل و إسحاق " فذكر إسحاق – عليه االسلام– .(ابن عاشور، ١٩٨٤ ، ص.٢٤١) .

ويرى معروف بن النحاس :- (ربنا إنيّ أسكنتُ من ذريتي بوادٍ)و حذف المفعول به لأن (من) تدل عليه و كذا : (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء)(٤٠) (المعروف بن النحاس ، غيرة متوفر السنة ، ص.٣٨٧).

الثاني :حذف الحال

قال ابن جني؛حذف الحال فلا يحسن ،و ذلك ان الغرض فيها انما هو توكيد الخبر بها ،وما طريقة :طريق التوكيد غير لائق به الحذف لانه ضد الغرض و نقيضة .و قالوا :الاصل في الحال ان تكون مذكورة .لانهَااما مؤسسة او مؤكدة والتأسيس يكون بالذكركالتوكيدأيضا و لكن قد يعرض للحال ما يبيح حذفها ،ذلك اذا دل عليه دليل عند حذف حذفها (وهو قليل) و اكثر ما يكون ذلك اذا كانت الحال قولا اغنى عنه المقول ،و ذلك كقوله ـ تعالـــــــــى: (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) اي يقولون: (سلام عليكم).(احمد محمود ،١٩٩٠،ص.٢٣٠)

سورة ابراهيم قال تعالى :(وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)(١٢).

و يرى محمُد الرصافي :- المصدر المؤول (ألانتوكّل) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في..... والجار متعلق بمحذوف حال ، والتقدير : مالنا ساعين ترك التوكيل..... أو أي عذر لنا ممعنين في ترك التوكيل . (محمُد الرصافي ، غير متوفر السنة ، ص.١٦٧).

و قال ابن عاشور ١٩٨٤ :(وجملة على الله فليتوكل المؤمنين) أمر لمن آمن من قومهم بالتوكل على الله و قصدوا به أنفسهم قصدا أو ليالأنهم أول المؤمنين بقرينة قولهم (وما لنا أن لانتوكل على الله وقد هدانا)إلى آخره .

و لما كان حصول إذن الله تعالى بتأييدالرسل بالحجة المسؤولة غير معلوم الميقات ولا متعين الوقوع و كانت مدة ترقب ذلك مظنة لتكذيب الذين كفروا رسلهم تكذيبا قاطعها و توقع الرسل أذاه قومهم إياهم شأن القاطع بكذب من زعم أنه مرسل من الله ، ولأنهم قد بدأوهم بالأذى كما دل عليه قولهم " ولنصبرن على ما آذيتمونا" . (ابن عاشور ، ١٩٨٤، ص. ٢٠٢-٢٠٣)

سورة ابراهيم قال تعالى :(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ) [٣٢]

يرى الزمشخري ٤٦٧-٥٣٠ هـ : (الله) مبتدأ و (الذي خلق) خبره و (من ثمرات) بيان للرزق أي : اخرج به رزقا هو ثمرات ، ويجوز أن يكون من الثمرات مفعول أخرج و (رزقاً) حالاً من المفعول أو منصوباًعلى مصدر من أخرج ،لأنه ففي معنى رزق (بأمره) بقوله : كن (دائبين) يدأبان في سيرهما و إنارتهما، و درئهما الظلمات ، إصلاحهما ما يصلحان من الأرض و الأبدانوالنبات . (الزمشخري ، ٤٦٧- ٥٣٠ هـ ،ص.٥٥٢)

و يقول الاندلسي؛٧٤٥هـ: (الله اللذي خلق السموات و الارض)و ذكر عشرة انواع من الدلائل فذكر اولا ابداعه و انشاء السموات والارض ثم اعقب بباقي الدلائل نو ابرزها في جمل مستقلة ليدل و ينبيه على ان كل جملة منها مستقلة في الدلالة .(الاندلسي ،٧٤٥هـ ،ص.٤١٦)

.

نتائج البحث

١. ورد في سورة إبراهيم موضوعاً من مواضع الحذف ويلحض عن عدد حالات مفعول به بأنواعه المختلفة وجاة أكثرها مرفوعات و يلبها مالات حذف منصوبات في سورة إبراهيم و لعل سبب في كثرة حالات حذف مفعول به يعود أن المفعول قيد و ليس مسنداً أو مسنداً إليه كما هو حال الفاعل المبتدأ والخبر كذلك حذف المفعول كثير في الكلام العرب اختصاراً و إقتصاراً.

٢. لكل حالة من حالات حذف المرفوعات والمنصوبات في سورة إبراهيم دلالة ما إختلفا أختلاف السياق القرآني .

المصادر و المراجع

١. ابن الاثير ، ابى الفتح ضياء الدين نصرالله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن الاثير ، ٦٣٧هـ ، المثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر ،ج ١.
٢. الاندلسي،محمد بن يوسف الشهير بابي حيـان الاندلسي،٧٤٥هـ ،تفسيـــر البحرالمحيط ،دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان 'ط ١،١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م.
٣. ابن عاشور , الامام الشيخ محمد الطار ابن عاشور ،١٩٨٤ ، تفسير التحرير و التنوير ، دار تونسية النشر .
٤. ابن منظور ، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المسري ، ١٤٠٥ هـ ، ليسان العرب ، المجلة الرابع نشر أدب الحوزة .
٥. التهانوي ، محمد علي التهانوي ، د.ت ،كشاف اصطلاحات الفنون ، مكتبة لبنان ناشرون .
٦. الجوهري ، ابي نصر إسماعيل بن حماد ، ٣٩٨ هـ ،تاج الغة و صحاح العربية مرتب ترتيباً الفائياً وفق أوائل الحروف ، دار الحديث القاهرة .
٧. الدمشقي ، للأمام الجليل الحافضعمادالدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، ٧٧٤ هـ ، تفسر القرآن العضيم ، دالر الاندلس الطبعة جديدة .
٨. الزجاج ، أبي إسحق إبراهيم بن السيري ، ٣١١هـ ، معاني القرآن و إعرابه ، ط.١ .
٩. الزركشي ، بدرالدين محمد عبدالله الزركشي ، ٧٤٥- ٧٩٤ هـ ، البرهان في علوم القرآن ،القاهرة ، دار الحديث .
١٠. الزمخشري ، أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ،٤٦٧ – ٥٣٨ هـ ، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيم و عيون للأقاويل في وجُهو التأويل ، دار المعرفة بيروت لبنان ،ط.٣ .
١١. السامرائي ، فاضل صالح السامرائي ، ١٤٢٧ -٢٠٠٧ ، دار الفكر ناشرون و موزوعون ،ط٢ .
١٢. الشافعي،الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبدالله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ،١٤٢١ هـ -٢٠٠١م ، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علم القرآن ، دار طوق النجاة ،ط.١.
١٣. الشيخلي، بهجت عبدالواحيدالشيخلي ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م ،بلاغة القران الكريم في الاعجاز و اعراباً و تفسيرا باجاز ،مكتبة دنديس، ط١.
١٤. النحاس، جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل ،د.ت،دار و مكتبة الهلال ، ط١.
١٥. العلوي ،السيد الامام امام الائمة الكرام امير المؤمنين يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم ، ١٣٣٢هـ ،الطراز المتضمن الاسرار البلاغة و علوم حقائق الاعجاز ،طبع بمطبعة المقتطف بمصر .
١٦. حمودة ،طاهر سليمان حمودة ،١٩٩٨، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ،دار الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع .
١٧. حمودة ،سعد سليمان حمودة ،١٩٩٩، دروس في البلاغة العربية ،دار المعرفة الجامعية.

١٨. خلوف ،مصطفى شاهر خلوف ،١٤٣٠-٢٠٠٩هـ ، اسلوب الحذف في القران الكريم و اثره في المعاني و الاعجاز ،دار الفكر ط١.
١٩. رصافي ،محمد رصافي ،١٤١٦هـ ،الجدول في الاعراب القران و صرفه و بيانه ،دار الرشيد دمشق - بيروت ،ط مزيدة .
٢٠. عبداللطيف ، محمد حماسة ، د.ت ، بناء الجملة العربية ، دار غريب .
٢١. عتيق ،عبدالعزيز عتيق ،١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م ،علم المعاني دار النهضة العربية ، ط١.

پوختە:

زۆرێک لە پێکهاتەکانی قورئان لەسەر بنەمای سڕینەوەن،بەجۆرێك سڕینەوەکە مەبەست و ئامانجیهەیە،هاوشێوەی باسکرد، لێرەدا هەندێک لەوسرینەوانە دەخەینەروو و تا لەسەر هەندێک لەئاماژەکانیان و رووەموعجیزەکانیانی بوەستن بۆ سەلماندنی ئەوەی کەباسکرد موعجیزەیەو سڕینەوەش موعجیزەیە و قورئانیش درێژەدان یان کورتپری، باسکردن یان سڕینەوە، هەموویدەچێتە چوارچێوەی موعجیزەوە هەروەکو پێشینە وتوویانە: "کورتپری موعجیزە".

لە تۆێژینەوەوەساناکەمدا بە ناونیشانی (رەوانبێژی سڕینەوە لە سورەتیابراهیم) هەوڵدەدەم ئەو سڕینەوەڕەوانبێژییەی لە قورئاندا باس بکەم، بۆیە تۆێژینەوەکەم دابەش کرد بۆدەستپێك و پێشەکی بۆ پێناسەیزمانەوانی و زاراوەیی سڕینەوە، وە بەسەر سێتەوەرەدا دابەشم کردووە، تەوەریەکەم: پەیوەندی بە(مەرفوعەکان)ەوە هەیە لە سورتی ئیبراهیمەوە هەیە لە سڕینەوەی (نیهاد (مبتدأ) و گوزارە (خبر) و بکەر (الفاعل))،تەوەری دووەم: سەبارەت بە(مەنصوبەکان)ە لە سورەتی ئیبراهیم لە سڕینەوەی(مفعول بە و الحال)،تەوەری سێیەمیش(مەجرورەکان)ە لە سورتی ئیبراهیم وەکو سرینەوەی (حرف العلة ومضاف وحرف جر) گرنگترین ئەنجامەکانی کۆتاییبریتی بوو لە: شوێنەکانی سڕینەوە لە سورەتی ئیبراهیم زیاتر لە(مەرفوعەکان) بوون پاشان (مەنصوبەکان)دواتریش (مەجرورەکان) بوون، هەروەها سرینەوەی (مفعول بە) لە زۆرترین حاڵەتەکاندابوونی هەبوو.

ABSTRACT

Many of the structures of the Noble Qur’an are based on deletion, so deletion has purposes, goals, and goals, as is the case in the remembrance, and we review here some of those omissions, to stand on some of their connotations, and the faces of their miraculousness to prove that remembrance is a miracle, and that deletion is also a miracle, and that the Qur’an is either extensive or Summarize, mention or omit, for all of this is included in the way of miraculousness, and in the past they said: (brevity is miraculous).

In my modest research, entitled (The Rhetoric of Deletion in Surat Ibrahim), I will try to address the rhetorical deletion in the Holy Qur’an, so I divided the research into a preface and an introduction concerned with the theoretical and idiomatic definition of deletion, and divided it into three sections. The subject and the second topic is concerned with the inflections in Surat Ibrahim from the deletion of the object and the adverb, and the third topic is the accusatives in Surat Ibrahim, such as the deletion of the vowel, the genitive and the preposition. It concluded with the most important results: the places of omission in Surat Ibrahim were the most pronouns, then followed by the accusative and then the accusatives, the least, and the deletion of the object was the most frequent case